

كرس «سيناريو التوريث» وتجاهل مطالب المعارضة.. ورفض «الشرق الاوسط الاوسع» ولح لدخول النادي النووي

جمال مبارك يلقي خطابه «الرئاسي» الاول: تعهدات انتخابية وبرنامج عمل يمتد لسنوات

القاهرة - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

وبالرغم من تصريحاته السابقة التي اكد فيها انه «لا يرغب» في الترشح لرياسة الجمهورية، بدأ نجل الرئيس وكأنه يقدم اوراق اعتماده الرئاسية للحزب الذي أعلنت كوارده تأييدها له في ختام الخطاب بتصفيق حاد يليق بمشجهم للرئاسة. وركز جمال في الخطاب على الجوانب الاقتصادية والخدمية معتبرا ان قيادته للجنة السياسات خلال السنوات الاخيرة ادت الى تحقيق انجازات اهمها: وصول معدل النمو الاقتصادي الي 6,9 بالمئة في العام الماضي متعهدا العمل على زيادة هذه النسبة خلال السنوات الست او السبع المقبلة. نجاح برنامج دعم الصادرات في زياد نسبة الصادرات بنسبة ثلاثين بالمئة (ويجب ان يزيد هذا المعدل خلال السنوات الست-لثلاثة). زيادة اجور العاملين بالدولة بنسبة عشرين بالمئة في الحد الاثني ثم عشرة بالمئة اخرى بشروط مماثلة. مقرر لاجراء زيادات جديدة «في المستقبل». نجاح برنامج اصلاح الضريبي في زيادة الدخل الضريبي بنسبة 17 بالمئة، وزيادة عدد الممولين بنسبة

اربعين في المئة. تحقيق الاستقرار في سوق النقد نتيجة برنامج الاصلاح المصرفي «الذي طرحناه امامك قبل عامين». اعداد برامج لاصلاح التعليم وتحسين الخدمات الصحية، وتخصيص 5 مليارات جنيه (877 مليون دولار) لاصلاح السكك الحديدية بالسنوات الخمس المقبلة. وتشكك احزاب المعارضة في اغلب هذه الازمات، وتشير الى تضارب في بيانات الحكومة نفسها حول معدل النمو الاقتصادي وغيره. وسخرت صحيفة معارضة اسم الاول من اشغال بعض اركان الحكم في عقد مؤتمرات باوروبا حول «صدام الحضارات» بينما تفشل الحكومة في منع «صدام القطارات»، في اشارة لكوارث القطارات الاخيرة وصدور تقرير رسمي الاسبوع الماضي يؤكد ان عدد ضحايا حوادث النقل بلغ في مصر اكثر من ستة الاف قتيل وثمانية وعشرين الف جرح سنويا. وكان ملقبا في هذا الخطاب الطويل، بينما لم

يتطرق جمال ابدا لموضوع التعديلات الدستورية بالرغم من حالة الاحتقان السياسي التي تعيشها البلاد. وبدأ جمال حديثه في هذا الموضوع بالقول «ان تكون في موقع الدفاع» لكنه تساءل فوراً ردا على انتقادات المعارضة «كيف يقال اننا نناقش موضوع الاصلاحات الرئاسية في غرف مغلقة؟»، وأشار الى ان الرئيس كان طرحه في خطاب عام في شهر تموز (يوليو) الماضي، ثم تشكلت لجان لبحثه في الحزب، متعهدا الاستمرار في «التفاعل» مع القوى السياسية. ويكرس تجاهل الخطاب لمطالب المعارضة بتعديل المادتين 77-76 في الدستور (تحديد شروط الترشح للرئاسة وعدد الفترات الرئاسية) التي كانت حول عزم الحزب الحاكم ترشيح جمال لخلافة والده، في غياب تنافس حقيقي. ويذهب هذا السيناريو الى «خريطة طريق» تبدأ بحل مجلس الشعب واجراء انتخابات جديدة حسب قانون القائمة النسبية التي ستتم مشاركة «الاخوان المسلمين» خاصة فيها، وبالتالي استخدام المقاعد التي يشغلونها حاليا (88) لتقوية بعض الاحزاب الهامشية

مقابل مشاركة ابداء الموضوع التعديلات الدستورية بالرغم من حالة الاحتقان السياسي التي تعيشها البلاد. وبدأ جمال حديثه في هذا الموضوع بالقول «ان تكون في موقع الدفاع» لكنه تساءل فوراً ردا على انتقادات المعارضة «كيف يقال اننا نناقش موضوع الاصلاحات الرئاسية في غرف مغلقة؟»، وأشار الى ان الرئيس كان طرحه في خطاب عام في شهر تموز (يوليو) الماضي، ثم تشكلت لجان لبحثه في الحزب، متعهدا الاستمرار في «التفاعل» مع القوى السياسية. ويكرس تجاهل الخطاب لمطالب المعارضة بتعديل المادتين 77-76 في الدستور (تحديد شروط الترشح للرئاسة وعدد الفترات الرئاسية) التي كانت حول عزم الحزب الحاكم ترشيح جمال لخلافة والده، في غياب تنافس حقيقي. ويذهب هذا السيناريو الى «خريطة طريق» تبدأ بحل مجلس الشعب واجراء انتخابات جديدة حسب قانون القائمة النسبية التي ستتم مشاركة «الاخوان المسلمين» خاصة فيها، وبالتالي استخدام المقاعد التي يشغلونها حاليا (88) لتقوية بعض الاحزاب الهامشية



فتح تهدد باسقاط حكومة حماس ودحلان يتهمها بممارسة الاغتيالات

رام الله - اف ب: مهدت حركة فتح الثلاثاء بسحب الثقة عن حكومة حماس واسقاطها اذا لم تقر الاستقالة واتهمت الحركة الاسلامية بانها «تراجعت عن الاتفاق حول تشكيل حكومة وحدة وطنية»، وتمارس «سياسة الاغتيالات السياسية»، وقال الناطق باسم كتلة فتح البرلمانية جمال الطراوي «لقد اعطينا الفرصة في اعقاب اعتقال النواب والوزراء من قبل الجيش الاسرائيلي شبكة امان سنسحبها ونسحب الثقة عنها ونسقطها ولدينا العدد الكافي لذلك». ووضح «سنستخذ هذا القرار اذا لم يمارس الرئيس محمود عباس صلاحياته الدستورية باعتباره رئيس السلطة الفلسطينية واذا لم تأخذ الحكومة القرار الجريء بالاستقالة واتاحة المجال لتشكيل حكومة وحدة وطنية». واتهم عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة فتح محمد دحلان الثلاثاء حركة حماس بانها «تراجعت عن الاتفاق حول تشكيل حكومة وحدة وطنية»، وقال انها «تمارس سياسة الاغتيالات السياسية في الساحة الفلسطينية». وقال دحلان ان «حركة حماس قامت باغتيالات سياسية لم تشهدها الاراضي الفلسطينية من قبل»، ونهض على حد القول ان «حماس تقوم بتفريغ الاغتيالات» معربا عن امله «الاتقاد هذه الاغتيالات الى حرب اهلية فلسطينية». وأشار الى اغتيال العميد جاد تايه مسؤول العلاقات الدولية في جهاز المخابرات العامة الفلسطيني «الذي قتل قبل عدة ايام في غزة مع مرافقيه الذين استسلموا وتم اعدامهم من قبل قوات غزة مرتبطة بجهاز خارجي»، وقال «الاتهام موجه نحو حماس وقيلها حماس انكرت اغتيال مسؤول في الاستخبارات لكن ثبت في التحقيق تورط مجموعة من حماس في هذه القضية». واكد ان حماس «تقوم باغتيالات من يختلف معها وقد ثبت ان لهم علاقة باغتيالات وهم متورطون بها واتضح حماس ان تفلح عن هذه السياسة».

أنصار حماس يطالبون عباس بعدم الرضوخ للإملاءات الأمريكية

غزة - يو بي بي: خرج الآلاف من أنصار حركة حماس امس الثلاثاء في مسيرات حاشدة أمام مقر الرئيس محمود عباس في مدينة غزة لطالبته بتحمل مسؤوليته وعدم الرضوخ للإملاءات الأمريكية. وأوضح رفاق أبو هاني أحد الشخصيات البارزة في الحركة، في كلمة أمام المظاہرين، أن الحكومة الفلسطينية ستستمر ولن تسقط، مطالباً الرئيس عباس بتحمل مسؤولياته «لأن على رأس السلطة وأنت الرئيس، ولا بد أن تتحمل المسؤولية» وقال تخضع للإملاءات الأمريكية.. وقال أبو هاني «لا نقبل ولا نتسقط، يريدون من حماس ضبط الفلتان الأمني لودعها، لكن أين هي صلاحيات الأجهزة الأمنية، على الرئيس عباس أن يتحمل مسؤولياته تجاه الأوضاع الأمنية». ومعلومات على تورط أحد الأجهزة الأمنية في اغتياله ومن معه، ونؤكد أننا لن نرضخ أبداً». وكانت حركة حماس قد أعلنت في وقت سابق امس أنها ستنتظم مسيرة لطلبة الرئيس عباس بضغط ما أسمته «عناصر القوي» ودعتوه إلى عدم الخضوع إلى «الإملاءات الأمريكية الظالمة».

البرلمان يتأخر ساعتين عن جلسته لعدم اكتمال النصاب وإيقاظ أعضاء من النوم هاتفيا للحضور تشكيك بحيادية محكمة صدام بعد قرار عزل القاضي ونقاشات حادة في البرلمان بسبب أنشطة الميليشيات



بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور وضياء السامرائي:

أكد المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ مساء امس تحية ريام المحكمة التي تحاكم الرئيس الخلع صدام حسين نظرا «لعدم حيادته»، بعد وصفه الاخير بأنه «ليس ديكتاتورا»، وقال الدباغ «ان حكومة العراق تشتر بان القاضي عبد الله العارضي لم يعد حياديا وخصوصا لدى وصفه صدام حسين بأنه ليس ديكتاتورا». وأضاف ان «المادة الرابعة من القانون رقم عشرة لعام 2005 والذي تأسست المحكمة الجنائية العليا بوجبه ينص على ان مدعي مسؤوليات الحكومة نقل اي قاض او مدعي عام الى مجلس القضاء الاعلى اذا لم يكن يقوم بواجباته». وأوضح الدباغ «لقد انتفض الناس الذين شعروا بأنه لم تعد هناك حيادية». وكان قاض في محاكمة أخرى لصادم استقال في وقت سابق هذا العام بسبب ما قال انها ضغوط سياسية من جانب الحكومة، وأنشئت المحكمة في بادئ الامر على يد القوات الامريكية المحتلة لمحكمة صدام، ويديرها الان عراقيون على الرغم من وجود مستشارين امريكيين.

ووجه قرار المحكمة تحية القاضي العامري ضربة قاسية الى «حيادية» المحكمة، خصوصا وانها المرة الثانية التي يستقيل فيها قاض او تتم ازاحته منذ مطلع السنة الحالية. وهاجم نيهال بوذا الخبير القانوني في منظمة «هيومان رايتس ووتش»، ومقرها نيويورك، قرار الحكومة واعتبر تحية القاضي العامري «انتهاكا فاضحا لاسلامية المحكمة»، وقال ان «تصريحات الدباغ تظهر ان الحكومة لا تتفهم بشكل كاف استقلالية النطق القضائي عموما». وأضاف بوذا ان «هذا القرار يعرض استقامة المحكمة للمخاطر ويقضي على امال الضحايا انفسهم». وكان العامري وصف خلال جلسة الخميس الماضي صدام الذي يحاكم وستة من اعوانه بتهمة ارتكاب «اإادة جماعية»، بحق الاكراد خلال حملة الانقلاب بأنه لم يكن «ديكتاتورا». وكان شاهدا اثباتا يدلي بإفادته خلال الجلسة شارحا كيف حاول لقاء صدام لعرفة

عائلات عراقية يتفقون ضد الحكومة العراقية احتجاجا على قرار اخلائهم من منازلهم في بغداد (اف ب)

مسير افراد عائلته بعد حملة الانقلاب عام 1988 فسألته صدام «لماذا كتبت تريد المجيء لرويتي وانت تصفي بالديكتاتور؟» وعندها تدخل القاضي العامري قائلاً «انت لم تكن ديكتاتورا»، مشيراً الى ان القريين منه ان الحكومة لا تتفهم بشكل كاف استقلالية النطق القضائي عموما». وأضاف بوذا ان «هذا القرار يعرض استقامة المحكمة للمخاطر ويقضي على امال الضحايا انفسهم». وكان العامري وصف خلال جلسة الخميس الماضي صدام الذي يحاكم وستة من اعوانه بتهمة ارتكاب «اإادة جماعية»، بحق الاكراد خلال حملة الانقلاب بأنه لم يكن «ديكتاتورا». وكان شاهدا اثباتا يدلي بإفادته خلال الجلسة شارحا كيف حاول لقاء صدام لعرفة

الملك استقبل قائد الجيش انقلاب عسكري في تايلند اثناء وجود رئيس الوزراء في نيويورك

باتوكوك - وكالات: التقى قائد الجيش التايلاندي الجنرال سونتي بونياراتغين مساء امس الثلاثاء ملك تايلاند بعد اعلانه الانقلاب على رئيس الوزراء تاكسين شيناواترا. والتقى الجنرال سونتي وقادة سلاح البحرية والطيران مع الملك بوميبول ادولايج الذي يتمتع بنفوذ قوي في قصره في باتوكوك فور اعلان الانقلاب، كما أكد مسؤول في القصر الملكي لوكالة «فرانس برس». وعلن التلفزيون الرسمي في تايلاند سيطرة قوات الجيش والشرطة على العاصمة باتوكوك في انقلاب عسكري اطلق رئيس الوزراء تاكسين شيناواترا المواجه في نيويورك. وسيطرت قوات موالية لقائد الجيش الجنرال سونتي بونياراتغين مدعومة

محاولة احراق المركز الاسلامي بشمال لندن بعد تصريحات البابا

لندن - «القدس العربي»: جرت محاولة احراق المركز الاسلامي في شمال لندن بعد تصريحات البابا التي تسببت في غضب المسلمين في شتى انحاء العالم بسبب تعليقاته في بيان في لندن او طليت منهم الاتصال بمخافر الشرطة المحلية بشكل عاجل لمناقشة «اللاعتقالات» و«الاعتقالات» خاصة للاتصال إذا ما تعرضت

بريطانيا تعزز اجراءات الامن حول الكنائس أتراك يدعو لاعتقال البابا خلال زيارته البلاد

لندن - انقرة - اف ب- يو بي بي: أعززت الشرطة البريطانية دورياتها حول مساحات الكنائس والمساجد في العاصمة لندن تحسبا من اندلاع أعمال عنف بسبب تصريحات التي أدلى بها البابا بنديكتوس السادس عشر عن الإسلام. وقالت صحيفة «ديلي تليغراف» اللندنية الصادرة امس الثلاثاء ان الشرطة زارت رجال الدين المسيحي في لندن او طليت منهم الاتصال بمخافر الشرطة المحلية بشكل عاجل لمناقشة «اللاعتقالات» و«الاعتقالات» خاصة للاتصال إذا ما تعرضت

بريطانيا لا تستبعد تدخلا عسكريا بدارفور

لندن - «القدس العربي»: يتعلق بقوات الامم المتحدة في جنوب السودان وتوسيع مهمتها لتشمل دارفور. وأشار أيضا الى ان بلاده والدنمارك اقترحا عقد اجتماع وزاري على هامش الجمعية العامة تنضم اليه قوات الاتحاد الافريقي الاقليم عندما يوم الجمعة المقبل. من جهة اخرى قالت الامم المتحدة ان زهاء 350 الف شخص في اقليم دارفور قد ينزحون عن مناطقهم اذا غادرت قوات الاتحاد الافريقي الاقليم عندما ينتهي التفويض الممنوح لها نهاية الشهر الجاري.

المضربون يغنون «وين الراتب؟ فش فش»... وانصار الحكومة يردون «الراتب بيد الليكود.. والحقائب على الحدود» «حرب غنائية» بين حركتي فتح وحماس تشعلها مشكلة تأخر صرف رواتب الموظفين

سيجارة، مفهاسا بزئين السيارة وبده دفعة فش فش. وتصور الأغنية التي كتبت وأديت على الطريقة الشعبية للأغاني الفلسطينية من قبل أحد الفنانين الشعبيين، حالة الموظف الفلسطيني الذي بدأت أوضاعه الاقتصادية تزداد سوءا خاصة بعد أن واجه بصعوبة بدء موسم العام الدراسي الجديد بانتظار حلول شهر رمضان الذي يحتاج فيه الموظفون إلى مبالغ مالية إضافية لشراء الاحتياجات الخاصة به من مواد تموينية وسكاكر وغيرها من الأطعمة التي تؤكل خلال الشهر. وكذلك إظهار عجز الحكومة الفلسطينية في أداء دورها بتوفير رواتب الموظفين. فلم يستطع عدد من الموظفين الحكوميين المضربين عن العمل منذ مطلع الشهر الحالي احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم عند سماعهم للأغنية من تملك انفسهم من الضحك وتعال ضحكاتهم في أرجاء المكان وطلبوا من صديقهم الذي كان يسمعهم تلك الأغنية تركها المكان وبقية الموظفين يستمعون إلى